الأهرام

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ يونية ٢٠٠٠

مستقبل السلام بعد غياب «الأسد»
إسرائيل تأمل فى مرونة وريث الرئاسة السورية

واشنطن ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اتصل امس الرئيس الامريكى بيل كلينتون برئيس الوزراء الاسرائيلى ايهود باراك لبحث مستقبل عملية السلام بعد رحيل الرئيس السورى حافظ الاسد. اكد مسئول فى البيت الابيض ان كلينتون بحث مع باراك لمدة ١٠ دقائق الاحتمالات المطروحة على المسارين السورى واللبنانى. واكدت مصادر امريكية ان وفاة الاسد ابعدت احتمالات تحقيق سلام شامل وقريب فى الشرق الاوسط.

واعرب امس حاييم رامون الوزير الاسرائيلى لدى رئاسة الوزراء عن امله فى ان يتخذ الدكتور بشار الاسد وريث الرئاسة السورية موقفا اكثر ليونة من والده بالنسبة لعملية السلام.

وقال «من الصعب ان يذهب ابعد من والده الذى بلغ اقصى درجات التشدد».

واضاف «يبدو ان ابنه اكثر انفتاحا وأمل بأن يترجم ذلك فى معالجته لعملية السلام مع اسرائيل». واكد رامون على ضرورة استئناف مفاوضات السلام خلال الأشهر القادمة بعد استقرار الوضع السياسى فى سوريا. وقال «انا لم اخف يوما تشككى الكبير نحو فرص التوصل الى سلام مع رجل مثل حافظ الاسد سواء كان ذلك بسبب عدم تمكنه من التغير او بسبب مشاكل داخل سوريا».

واشار رامون الى ان اى اتفاق سلام مع سوريا يجب ان يستند الى الانسحاب الاسرائيلى من هضبة الجولان مقابل ضمانات امنية وتطبيع للعلاقات بين البلدين.

ودعا وزير الخارجية الاسرائيلى ديفيد ليفى الى عدم التسرع فى اصدار التكهنات والتخمينات بالنسبة لتطور الامور فى سوريا فى اعقاب وفاة الرئيس السورى حافظ الاسد. وقال ليفى «انه يجب على اسرائيل ان تواصل متابعة الاوضاع فى سوريا عن كثب مؤكدا ان اسرائيل معنية بتحقيق الاستقرار فى المنطقة. واضاف: اذا اختار الرئيس السورى الجديد سلوك طريق السلام فانه سيجد اسرائيل مستعدة لذلك غير انه اذا واصل التردد فستبقى اسرائيل على اهبة الاستعداد لمواجهة اى طارئ. كما اكد وزير التعاون الاقليمى شيمون بيريز انه حصل على انطباع بأن الرئيس السورى الراحل كان يريد احلال السلام مع اسرائيل غير انه لم يكن قادرا على تحقيق ذلك من خلال التوصل الى الحل الوسط المطلوب.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية